بالاعمال الدقيقة ولا سيما من كان منهم في استعداد وراثي

ثانياً ان علة الحسر هي استطالة العين وهذه تحصل من ضغط العضلات عليها عند تقارب المقلتين للنظر في الاشيآء الدقيقة عن قرب والمثابرة على ذلك زمناً طويلاً

ثالثاً ان تقاصات العضلة الهدبية المكيفة للبلورية ليس لها دخل في اسباب قصر النظر ولا زيادتهِ على الاطلاق

رابعاً ان افضل الطرق لعلاج قصر النظر استعمال الزجاجات المقعرة الموافقة لحالة الشخص في النظر عن بعد وعن قرب على حدٍّ سوآء والله اعلم

نبوءة اميركانية

قرأنا في احدى المجلات العلمية الفرنسوية الفصل الآتي فآثرنا تعريبهُ فكاهةً للقرآء قالت

لا ريب ان كثيرًا من الناس يتسآءلون عما عسى ان تصير اليهِ حال الانسان في هذا القرن وقد اجاب عن ذلك احد علمآء الاميركان بما نروي بعضهُ في هذا الموضع لغرابتهِ قال

سيبلغ سكان اميركا من الآن الى نهاية هذا القرن خمس مئة مليون من النفوس وتمتدّ مساحة العمران فيها على هذه النسبة وستزداد قامة الاميركاني قيراطاً أو قيراطين لان بنيتهُ ستكون اصحّ بسبب ازدياد التحسين في علم الطب والقوانين الصحية وطرق التغذية والرياضة البدنية . ويكون معدَّل حياتهِ خمسين سنةً لا خمساً وار بعين كما هو الحال اليوم لانهُ سيقضي حياتهُ في الضواحي ويتجنب العيش في المدن المزدحمة بالسكان ويكون الانتقال من الضاحية الى البلد ومن المنزل الى الحانوت في دقائق قليلة وبأجرٍ رخيص

ولتعديل حرارة المساكن يوزَّع الهوآء البارد والهوآء الحار من معامل مخصوصة ويصل الى المنازل في انابيب فيكون هناك حنفيات للهوآء البارد وغيرها للهوآء الحار على مثال حنفيات الماء والغاز المستعملة اليوم . اما المداخن فلا يبقى لهـا اثر لعدم وجود الدخان اذ ذاك

وستكون الوان الاطعمة معدّةً للطلب في اماكن مخصوصة تجهَّز كما يجهز الخبز في المخابز غير ان الوان الطعام ترسل بصحافها في انابيب مفرَّغة من الهوآء و بعـد تناول الطعام تُرَدّ الآنية لتُغسل . وسيقام لهذا العمل مطابخ عظيمة الاتساع تطبخ بالكهربآئية وتكون فيها آلات تعمل كل ما يُعمل اليوم باليـد فالكهربآئية هي التي تطحن البن وتجدح البيض وتقطّع اللحم وتخردلهُ وتعصر العصارات وتغسل الصحاف وتنشفها الى غير ذلك وكل آنيـة الطبخ والطعام تنظَّف بموادّ كيماوية تستأصل كل ما يمكن ان يعلق بها من الجراثيم المرضية

وهذا الفحم الذي نراهُ يقلّ حيناً بعد حين يبطل استخدامهُ في الاعمال وتُستخرَج جميع القوى الكهربآئية الكامنة في المياه المتحركة العذبة والملحة فتستخدَم في الاعمال ويكون الحصول عليها ميسورًا لكل احد

ثم انهُ في المدن الكبرى لا تكون السكك مشغولةً بآلات النقل التي تعترض سير المارّة وتصمّ اسماعهم بعقعقتها ولكن هذه الآلات تجري تحت الارض أو في الجوّ اذ تُتخذ لها أنفاق واسعة تحت الشوارع يُطلق فيها النور والهوآء وتُنصب فوق الطرق اساطين عالية تركَّب عليها ارصفة تجري عليها آلات النقل والركوب من كِل نوع وتكون عَجَلها مطوَّقة بالمطّاط

والبضائع التجارية تُرسل الى منازل الشرّآء في انابيب مفرَّغة من الهوآء توزع رِزَم البياعات من كل حجم الى كل مسافة

تم تكون سفن كهربآئية تقطع ما بين اميركا وانكلترا في مدة يومين وهي تجري فوق ظهور الامواج على عجَل اشبه بعجل الزلاّجات وهذه العجل تكون في منتهى الخفة وفي جوانبها السفلى جوبات يندفع منها الهوآء تحت السفينة فينشأ عن ذلك

مجرًى هوآئي بين السفينة والمـآء وبوجود هذه الطبقة من الهوآء مع دقة حروف العجل يقلّ الاحتكاك بين العجل والامواج الى آخر حدٍّ يمكن فلا يبقى ثمة ما يعاوق جريها و بلوغها اقصى ما في قوّة الآلات من السرعة

ورجل القرن العشرين يشاهد الحوادث التي تقع على مسافة الوفٍ من الاميال كأنهُ حاضرها فبينا يكون جالساً على كرسيّهِ يتمثل لهُ على ملآءةٍ واسعة ما يمكن ان يقع من حربٍ في الشرق أو تتويج ملكٍ في اوربا (...) وذلك بواسطة جهازٍ كهربآئي يرسم لهُ هذه المناظر ويكون معهُ جهازٌ تلفوني عظيم ينقل كل صوت من الاصوات المقارنة للحركة

وتجمع اطراف العالم تلفونات وتلغرافات هوآئية فيتكلمون بالتلفون من الصين وتؤخذ الصور الفوتغرافية بالتلغراف فاذا حدثت حربٌ في جهـة من الارض فلا تمضي ساعة حتى تنشر الجرائد صور اهمّ وقائعها والفوتغرافية تكون بالالوان

وستكون التربية العمومية مجانية للذكور والاناث فيبنى لهذا الغرض ابنية فسيحة وتلقى الدروس على اوجز وجه بحيث لا يضاع في تعلمها الا اقل ما يمكن من الزمن. واولاد الفقرآء لا يحملون طعاماً ولا يلتمسون لهم امكنةً يأوون اليها ولا ملابس ولا كتباً ويجولون حيثما شآءوا في القُطُر الحديدية أو غيرها بدون اجر ويعين اطبـآء يزورون المدارس المجانية ويفحصون صحة الطلبة ويوزعون الادوية وكل ذلك بالمجّان

وكذلك الزراعة سيكون لها حظ كبير من الكمال فتطلق مجارٍ كهربآئية في الارض يعظم بها حجم البقول والفواكه وتهلك النبات المضرّ وحين ذاك تنقل السفن ذات الاجهزة المبرّدة جميع الفواكه اللذيذة من النواحي الحارّة التي يكون صيفها في اوان شتآئنا كأفريقيا واميركا الجنوبية وغيرها فتبلغ نواحينا في ايام قلائل ويأكل احفاد الاميركان في عيد الميلاد التوت الارضي (الفريز) الضخم كأمثال التفاح ويكون التفاح والسفرجل والكمثرى والدراقن والخوخ بلا نوى ويجنى التين في جميع اقسام الولايات المتحدة

وتكثر في الارض انواعٌ من النبات تتناول غذآءها من الهوآء ويصان النبات

من الجراثيم المضرّة كما يصان الانسان من بعض الاوبئة ويكون زهر الورد كبيرًا بحجم الكرنب ويكون منهُ اسود وازرق واخضر وكل نوعٍ من الزهر يكون قابلاً لما يراد من اللون والرائحة

والادوية التي تعالج بها الامراض على انواعها لا يكون طريقها المعدة الا اذا كان المقصود بها مداواة المعدة نفسها وتبلّغ الى سائر الاعضآء بالحقن فاذا اريد معالجة الرئتين مثلاً أُدخل الدوآء اليهما رأسًا من طريق الجلد واللحم ويُدخل الدوآء بواسطة مجارٍ كهربآئية توصلهُ بدون ألم ويكون جسم الانسان شفافًا تحت المجهر فيبصر الطبيب ما في داخلهِ ويصوّر الاعضآء المأوفة بالفوتغرافية . انتهى

فما أحسن هذه الحال لكن الاسف كل الاسف انها لا تكون على عهدنا . . . .

جزيرة المرتينيك

ما برحت الانفجارات البركانية تتوالى على هذه الجزيرة بعد الانفجار الاول الذي حدث في ٨ مايو حتى عمّ الخراب في الجزيرة واصبح اكثر تلك الناحية قاعًا صفصفًا . وكان اشدّ تلك الانفجارات بعد التاريخ المذكور ماحدث في ٢٠ و٢٦ مايو وفي ٦ يونيو ثم في ٩ و٢٥ يوليو و٣٠ اوغسطس وآخر ما انبأ بهِ البرق منها ما حدث في ١٥ و١٦ اكتوبر وهو الذي دُمّرت بهِ جزيرة سّان ڤنصان احدى جزُر الانتيل الصغرى بجوار المرتينيك

وقد اخذ الباحثون يقارنون بين مواقيت هذه الانفجارات ومكان القمر والشمس من الارض فوجدوا انهُ في يوم الانفجار الاول كانت الاجرام الثلاثة على خطٍ واحد لانهُ كان يوم محاق القمر . ثم كان يوم ٦ يونيو مثلهُ ويوم ٩ يوليو بعد التوليد بثلاثة ايام فاستدلّوا من ذلك على ان للقمر والشمس